

سنة اربع عشرة والذ وهو ابن صبغة وعشرين  
سنة فقام بمنصب ابيه اتم القيام ونفض بما قام به اباؤه  
الكرام من اطعام الطعام وصلة الارحام والاحسان  
التام الى الفقراء والمساكين والايام فساد وجاد وبني بطن  
المجد وشاد واجا الرواب التماسها ابوه والاوارب اذ  
جاهه وحاله وماله لنفع الانام وراي في النوم كانه جل  
والده في كنف وجده الشيخ عبد الله العيدروس وكنت  
فكانت اولى قيامه بمقام ابيه بعدن وبمقام جده  
بتريم فكان مدة حياته السعيدة وطول ايامه  
الحميدة بحريا السفحة الوفرة والسعة القاهرة  
لما كان ابوه بحريا له من خاص وعام حتى ما قيمه الكسوة  
التي اشتراها له العيد الفطر بلغت خمسة الاف دينار  
وان خبز مطبخه يومئذ وضع في بيت فبلغ سقفة  
ولما سمع بعضهم بكمه فقال هل يوجد في زمانه  
سائل فقل لا ولا في زمان والده فكان حودة نزيه بالدين  
ويفرق حقا بما في السما والكرم واهما كظم اللغظ  
فيسهلهم بذلك عن عاشر من اعيابه وراي ذلك  
عند مواسم الغضب واسبابه فكم اذاه من الامله  
وعاداه من لا يشاكلوه هو يصيغ عنه ويمن  
عن جملة وياخذ بيده الفضل الذي هو من اهل  
وكان فيه من الرعاية لمن استتب اليه ما لا يكره البغ  
وان

واما الاصل له لربه كنود ولقد اغر صدره بعض  
المسويين الي ابيه بما الايصير عن عليه ففرض له شيخه  
العلامة محمد بن يحيى بمائة الف بعض من النسبة لربه  
حسبه اياها درجس اليه فقال انا في ارحمي ما كان لو الذي  
من الدواب فضلا عن الخدام والاصحاب ولم يكافيه الا بليل  
والاحسان ولا حرمه الدخول في زمرة المحبين والاخوان  
وكان حريصا على سلوك الشريعة مواظبا لطريقها  
اهل السنة والجماعة عالما بدهاب العلماء المشهورين  
الصين والسيرة ولهذا كان يكره اظهار الكرامة الحارقة  
الاعنة الحاجة الحارقة منها ان السيد محمد بن عبد  
الرحمن كرمته اصابه وجع في بطنه فانتخبه ومنعه  
النوم وعجز الاطباء عنه فارسل الي صاحب الترجمة يثا  
الدعا فامر بعض اعيابه ان يذهب اليه ويصم تاما فيه  
الي فيه حتى يصل بطنه ففعل ففعل ففعل ففعل  
ولم ينزل صاحب الترجمة يثا كل يوم كالا ورفعة  
وجلا حتى اختار الله له مالدية غير منه عليه  
فتوفاه الى رحمة الواسعة وحضرة الجامعة سلخ الحرم  
اول سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وعمره نحو اربعين  
سنة ببندر عدن الشهير ودفن في قبه ابيه وكان له  
ولدا نجبيا ن قد سماه الله له قبله فانقطع بيتي صاحب  
الترجمة عقب الشيخ ابي بكر وولد است العالي بعدهما

Copyrighted material